28 - { ويوم نحشرهم جميعا } يعني الفريقين جميعا { ثم نقول للذين أشركوا مكانكم } الزموا مكانكم حتى تنظروا ما بفعل بكم { أنتم } تأكيد للضمير المنتقل إليه من عامله { وشركاؤكم } عطف عليه وقرئ بالنصب على المفعول معه { فزيلنا بينهم } ففرقنا بينهم وقطعنا الوصل التي كانت بينهم { وقال شركاؤهم ما كنتم إيانا تعبدون } مجاز عن براءة ما عبدوه من عبادتهم فإنهم إنما بدوا في الحقيقة أهواءهم لأنها الآمرة بالإشراك لا ما أشركوا به وقيل ينطق ا الأصنام فتشافههم بذلك مكان الشفاعة التي يتوقعون منها وقيل المراد بالشركاء الملائكة والمسيح وقيل الشياطين